الى جواب وبدأ منها بأما فقال أما كمهما يك من شيء • يعني أن موضع أما صالح
لمهما يك من شيء لأن معناها كمهما يك من شيء، ولأن أما حرف ومهما يك من
شيء اسم وفعل متعلقه ولما علم أنها نابت عن ما ذكر نبه على ما يجاب
به فقال وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا • يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أما
زيد فقائم وأصل مهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذف الشرط وفعله وقامت
أما مقامهما كرهوا أن تلي الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا
إصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما
والفاء إلا شيء واحد وشمل المبتدأ نحو أما زيد فقائم والخبر نحو
أما قائم فزيد والمفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو أما اليوم فزيد
قائم والمجرور نحو أما في الدار فزيد قائم وأما مبتدأ وخبره كمهما يكن
من شيء وفا مبتدأ وخبره ألفا ولتلو متعلق بألفا ومعنى تلوها أن وجوبا نصب
على الحال من الضمير في ألفا وحذف في قوله وجوبا وإنما ذكر لأنه قد يكثر
ولذلك قال وحذف ذي الفا قل في نثر إذا • لم يك قول معها قد نبذا •
يعني أن الفاء المجاب بها أما تحذف في النثر قليلا كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد
ما بال قوم وفهم منه أنه يكثر في النظم كقول الشاعر •
فأما القتال لا قتال لديكم • ولكن سيرا في عراض المواكب • وفهم
أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذا أي طرح وكناية عن الحذف أنه يكثر
أيضا كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم أكفرتم
وحذف مبتدأ وذي اسم إشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدأ وفي نثر متعلق
بقل وكذا إذا وقد نبذ خبر يك ومعها متعلق بنبذ فصل لولا ولوما
ولوما على نوعين أحدهما أن يكونا مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين بالفعل
وقد أشار إلى الأول بقوله • لولا ولوما يلزمان الابتدا • إذا امتناعا بوجود عقدا •

بلغ

من جاء ولا يتأتى ذلك في الفعل الذي لا ينصرف لأنه لا يصاغ منه الوصف ثم
أن يقال مثلا من قم لا يقال كصوغ واق من وقى الله البطل • وإذا قيل لك أخبر
عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل
أخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل والضمير في الواقيه عائد على [illegible]
أو على العين وإن أو الظهر لأن الكتب مسائل إنما جاؤوا بها وضعها النحويون تدريبا
للقارئ وهنا ظرف مكان متعلق بأخبروا وبأل متعلق بأخبروا وكذا عن وما
موصولة واقعة على الأسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون إلى
آخر البيت • وإن شرط وصوغ فاعل يتم وهو مصدر مضاف إلى المفعول
ومنه متعلق بصوغ وكذا للمال وكصوغ مصدر مضاف إلى المفعول والمجرور
بمن قول محذوف وواق من وقى الله محكي به و[illegible] واو من قولك وقى الله
البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وانفعد بالرفع فاعل يتم ثم قال
• وإن يكن ما رفعت صلة أل • ضمير غيرها أبين وانفصل •
يعني أن الوصف الواقع صلة للألف واللام إن رفع ضميرا يعود على غير أل وجب انفصاله كما
إذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه أنا زيد فالضمير
العائد على أل هو الهاء وأنا ضمير غيرها فوجب انفصاله وفهم منه أن الضمير
إذا كان لأل وجب اتصاله كما إذا قيل لك أخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب
زيدا أنا ففي الضارب ضمير مستتر هو عائد على أل فلذلك وجب استتاره في الوصف
وإن يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير
أل وصلتها رفعت وصلة أل فاعل رفعت والضمير العائد على الموصول محذوف
أي ما رفعته وضمير خبر يكن وأبين وانفصل جواب الشرط • العدد
• ثلاثة بالتاء قل للعشرة • في عد ما آحاده مذكرة • في الضد جرد
يعني أن ألفاظ العدد من ثلاثة إلى عشرة إذا كان واحد المعدود مذكرا ألحقتها
التاء وإن كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لأن واحد الرجال

ح
الواقيه

الهاء

Copyright © King Saud University